

أخلاق أهل القرآن للأجرى - المجلس 61

عبدالعزيز السدحان

تفضل شيخ عمرو الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله فهذا يوم الاربعاء هذا يوم الاربعاء الرابع عشر من شهر ذي القعده من عام ست واربعين واربع مئة والف الهجرة النبوية المباركة وفيه المجلس الثالث عشر - 00:00:01

من كتاب أخلاق أهل القرآن أبي بكر الأجودي رحمة الله تعالى أذ يقول في باب ذكر أخلاق أهل القرآن حدثنا عمر بن إِيَّوب السقطي
حدثنا عبد الله بن عمر القواريري - 00:25

القرآن يوم القيمة الى، الرجل، كالرجل الشاحب - 00:00:43

فيقول له من انت؟ فيقول انا الذي اظلمات نهارك واسهرت ليك. قال المحقق حسن الاسناد رجاله تقاط سوى بشير ابن المهاجر الغنوى فهو مقبول الحديث. والحديث اخرجه ابن ماجة - 00:01:00

في سننه واحمد في مسنده وابن ابي شيبة في مصنفيه سبحان الله هذا الظاهر ابن بريدة عبد الله بن بريدة هو الذي يبدو جاء
السؤال عنه في كتابه والنهاية نعم ياشيخ - 00:01:19

الله هذا من التوافق اعد اعد التخرج ياشيخ عمر التخرج مرة اخرى رجاله ثقات سوى بشير ابن المهاجر الغنوبي فهو مقبول الحديث حيث يتبع كما قلنا الحجر والفلين - 00:01:33

نعم حدثنا ابو بكر عبد الله بن سليمان حدثنا الفائدة الفائدة في بعض كتب الجرح والتعديل بعض الناس اذا قرأ عبارة رجاله ثقات واستناده حرا . ثقات بظن انه بهذه العادة - 00:01:53

يكون الاسناد او المتن صحيحا قالوا هذا ليس قد يكون الاثنان ثقات قد يكون فيه انقطاع او اعطال او ارسال نعم ياشيخ او علة في المتن: سخنا لكن قولهم اسناده ثقات ، حاله ثقات - 00:02:13

صحيح ثقة عن ثقة لكن في انقطاع حدثنا ابو بكر عبد الله بن سليمان حدثنا ابو الطاهر احمد بن عمر انبأنا عبد الله بن وهب اخبارنا موسى ابن ابيه ع عن عمته ابياس بن عامر 00:42:42

ان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال له انك ان بقيت فسيقرأ القرآن على ثلاثة اصناف الصنف لله تعالى وصنف للدنيا وصنف لللحدا . فهم: طلب به اعد اعد اعد المكتب مدة ثانية - 00:58

الحادي فم: طلب به ادراكه - 00:03:18

وهذا قد واقع. لله من قرأه وعلمه وتعلمته لله عز وجل وصلى بالناس وقرأ كتاب مرضاة الله وعلم الناس في المدارس والكليات
والحالة والسمة والأسوة. قلة كما جاء في العزاء بقدأه. لاحا جمع الماء - 00:03:34

وبعدهم يقرأ في الطرقات وقد رأيت في بعض الدول ما نجد في مكان مفترق طريقي أو طريق يكثر المارة عليه اجلس ويقرأ
الآيات، وقد مضى لمامن ليلة مفتوحة ثم ما القسم الثالث - 00:03:59

¹ المحققة حسـنـة الـاسـنـادـ حـالـهـ تـقـاتـ سـمـعـ الـاسـاسـ بـنـ عـامـ الـافـقـ صـدـهـ حـسـنـةـ الـحـدـيـثـ هـلـاثـ اـخـرـجـهـ الـدـارـمـ فـ مـسـنـدـهـ قـرـآنـ بـابـ

فضل من قرأ القرآن من طريق عبد الله ابن زيد بنحوه. نعم - 00:04:52

قال محمد بن الحسين قد ذكرت اخلاق الصنف الذي قرأوا القرآن يريدون به الله عز وجل بقراءتهم انا اذكر الصنفين الذين يريدون بقراءتهم الدنيا والجدل. اعد اعد اعد اعد الكلام يا شيخ - 00:05:10

قال محمد بن حسين قد ذكرت اخلاق الصنف الذين قرأوا القرآن يريدون به الله عز وجل بقراءتهم. الله اكبر الله اكبر وانا اذكر الصنفين الذين يريدونك بقراءتهم الدنيا والجدل الان اخذ كانه قول علي رضي الله عنه - 00:05:30

يسرح بين القسم الاول. نعم. اللي هو يريدون وجه الله اخلاقا في القرآن ادبهم نعم يا شيخ وهو ما مد مضى معنا في الدروس السابقة. اه نعم نعم. احسنت. نعم. نعم - 00:05:53

اه وانا اذكر الصنفين الذين يريدون بقراءتهم الدنيا والجدل واصف اخلاقهم حتى يعرفها من اتقى الله فيحذرها. الله اكبر. ثم بدأ بعده باب اخلاق من قرأ القرآن لا يريده به الله. الله اكبر. الله اكبر الله اكبر - 00:06:08

نعم قال محمد بن الحسين فاما من قرأ القرآن للدنيا ولابناء الدنيا فان من اخلاقه ان يكون حافظا لحرروف القرآن مضيقا لحدوده متعظما في نفسه متكبرا على غيره. اعوذ بالله - 00:06:29

قد اتخذ القرآن بضاعة يتأكل ويتأكل به الاغنياء ويستقضى به الحوائج يعظم ابناء الدنيا ويحقر الفقراء ان علم الغني رفق به طمعا في دنياه. وان علم الفقير زجره وعنده. اعد اعد ان علم - 00:06:48

اه ان نعلم الغنية الغني رفق به طمعا في دنياه. وان علم الفقير زجره وعنده. لا دنيا له فيها يستخدم به الفقراء ويتيه به على الاغنياء ان كان حسن الصوت احب ان يقرأ للملوك - 00:07:11

ويصلني بهم طمعا في دنياهم وان سأله الفقراء الصلاة بهم يقول ذلك عليه لقلة الدنيا في ايديهم انما طلبه الدنيا حيث كانت ربض عندها. انما طلبه الدنيا حيث كانت - 00:07:39

اطلن حيث كانت آآ ربظ عندها. نعم يفخر على الناس بالقرآن ويحتاج على من دونه في الحفظ بفضل ما معه من القراءات وزيادة المعرفة بالغرائب من القراءات التي لو عقل لعلم انه يجب عليه الا يقرأ بها. تائها متكبرا - 00:08:00

كثير الكلام بغير تمييز يعيي كل من لم يحفظ كحفظه ومن علم انه يحفظ كحفظه طلبة يعني من هو اقل منه اما اذا كان له قرين يتبع عيوبه وزلله وكل اثباتات قبح - 00:08:25

وقدح عافانا الله من ذلك كله. نعم يا شيخ متكبرا في جلسته متعاظما في تعليمه لغيره ليس للخشوع في قلبه موضع كثير الضحك والخوض فيما لا يعنيه يشتغل عنم يأخذ عليه بحديث من جالسه - 00:08:48

والى هو الى استماع حديث جليسه اصفي منه الى استماع من يجب عليه ان يستمع له يري انه لم لم يري انه لما يستمع حافظا وهو الى كلام الناس لماذا؟ عفوا - 00:09:09

يرى انه لما يستمع حافظا. مم. فهو الى كلام الناس اشهى منه الى كلام الرب عز وجل لا يخشى عند استماع القرآن ولا يبكي ولا يحزن ولا يأخذ نفسه بالتفكير فيما يتلى عليه - 00:09:30

وقد ندب الى ذلك. هنا تنبيه وهنا تنبيه يعني الانسان قد يسمع هذه الصفات الدميمة ما رجعتيش شيطان من مزلق خفي خطير هو انه يرى انه كل ما ذكر وصف تعود بالله وكذا وكذا وهذا لا شك طيبة قد يكون مبتلى - 00:09:50

شيء من ذلك ويدعوه يعني تزكية النفس الى عدم تفقد نفسى فالانسان يحمد الله يعني نسأل الله العافية مما ابتلاهم به ويتفقد نفسه كذلك وقد يكون في حظ من بعض هذه الصفات. او كثير او قليل - 00:10:15

اه اذا قرأ كلام للدم بعض الناس يجعل نفسه منها لا شك انه يحمد الله انه عافاه مما لكن يتفقد نفسه كذلك. نعم يا شيخ راغب في الدنيا وما قرب منها لها يغضب ويرضى - 00:10:41

ان قصر رجل في حقه قال اهل القرآن لا يقصر في حقوقهم. واهل القرآن تقضى حواجتهم يستقضى من الناس حق نفسه ولا يستقضى من نفسه ما لله عليها يغضب على غيره زعم لله - 00:11:02

قوله السابق قوله السابق اذا قصر في حقه احد قال لا يقصر هذا تزكية نفسه وقد يكون طلب القرآن الدنيا وهذا من شواهده والآن
يزكي نفسه عالم اهل القرآن انا استحق التقدير - 00:11:23

انا استحق هذا اذا كان هذا همه وقصده وهذا المذموم نعم ياشيخ يغضب على غيره زعم له ولا يغضب على نفسه لله ولا يبالي من
اين اكتسب من حرام او حلال - 00:11:45

قد عظمت الدنيا في قلبه ان فاته منها شيء لا يحل له اخذه حزن على فوته لا يتأنب بادب القرآن ولا لا يزجر نفسه عن الوعد
والوعيد لاه غافل عما يتلو او يتلى عليه - 00:12:04

همته حفظ الحروف ان اخطأ في حرف ساءه ذلك لئلا ينقص جاهه عند المخلوقين. فتنقص رتبته عندهم وتراث محزونا مغموما بذلك
وما قد ضيغه فيما بينه وبين الله تعالى مما امر به في القرآن او نهى عنه غير مكتثر به - 00:12:27

اخلاقه في كثير من اموره اخلاق الجهال. قبل هذا قول الامام احمد رحمة الله لا شيء افضل طالب العلم لمن صحت نيته ينظر الى
هذه ولم يتأثر اذا اخطأ او رد عليه او او - 00:12:54

نعم ياشيخ اخلاقه في كثير من اموره اخلاق الجهال الذين لا يعلمون. نعم. لا يأخذ نفسه بالعمل بما اوجب عليه القرآن اذا سمع الله
عز وجل قال وما اتاكم الرسول فخذوه واذا سمع الله عز وجل قال وما اتاكم - 00:13:16

الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فكان الواجب عليه ان يلزم نفسه طلب العلم لمعرفة ما نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم
فينتهى عنه قليل النظر في العلم الذي هو واجب عليه. الله. فيما بينه وبين الله عز وجل. الله - 00:13:39

كثير النظر في العلم الذي يتزين به عند اهل الدنيا ليكرموه بذلك قليل المعرفة بالحال والحرام. الذي ندب الله اليه ثم رسوله صلى
الله عليه وسلم ليأخذ الحال بعلم ويترك الحرام بعلم لا يرغب في معرفة علم النعم ولا في علم شكر المنعم - 00:14:01

تلاوة هذا الكلام يا اخوان انا ارى بواحد توفيق الله الاجرين الكلام هذا مسد سبحان الله كأنها اطاعه الله على يعني سبحانه الله
يتكلم ويخاطب النفوس بما خفايا النفوس هذي امور دقيقة - 00:14:29

ونور العلم يكشف الضلال يعرف صاحبه الضلال حتى يحذر ويهذر منه وكذلك نفصل الآيات سبيل المجرمين هذا الكلام اللي قاله
حقيقة لو كان لي من الامر شيء يعني اقرأ على الطلاب او للناس في اولى بهذا - 00:14:52

طلاب القرآن الكريم هذا هذه الامور حقيقة يعني رحم الله الاجر رحمة الله على ما قدم للنصح الترغيب والترهيب المبني على علم
وبعلم ومن علم كما عودنا رحمة الله جميعا في كلامه - 00:15:23

اكثر كلمة في علم او علم في في نظري الكتب المتقدمة هذا الكتاب كلمة العلم فيه جاءت عشرات المرات ما هو اصلها؟ قال الذين
اتوا العلم نعم ياشيخ تلاوته للقرآن تدل على كره في نفسه - 00:15:46

وتزين عند السامعين منه ليس له خشوع في ظهر على جوارحه اذا درس القرآن او درسه عليه او درسه عليه غيره همته متى يقطع
ليس همته متى يفهم. لا يتفكر عند التلاوة بضرورب - 00:16:12

القرآن ولا يقف عند الوعد والوعيد يأخذ نفسه برضاء المخلوقين ولا يبالي بسخط رب العالمين يحب ان يعرف يحب ان يعرف بكثرة
الدرس ويظهر ختمه للقرآن ليحظى عندهم قد فتنه حسن ثناء الجهلة من جهله - 00:16:32

يفرح بمدح الباطل واعماله اهل الجهل يتبع هواه فيما تحب نفسه غير متصل لما زجره القرآن عنه ان كان من يقرئ الموقف
بعيد دكتور عمرو طول عمره شيخ ماجد - 00:16:55

الاتصال عنده اه وخرج الان ياشيخ الاتصال عنده ضعيف اذا لعل الخرج الى الموقف ان شاء الله الشيخ ماجد موقف قريب موقف
وال موقف حصلنا عليك هو عبارة عن نقاط كلها وصفات - 00:17:43

موقف مناسب يعني ممكن تكمل الصفات خلاص يكفي هذا يكفي يكفي فتنه العجب بحفظ القرآن اليه بالاصابع نعم شيخنا. يمكن لك
ما يسمع منكم من حوالي دقيقتين ما يسمع شي. لكن قف عند - 00:18:04

آآ النقطة التي آآ انقطع عندها صوت وش هي ماجد تذكرني هي احسن عليك يتبع هواه فيما تحب مع غير متصل لما زجره القرآن

عنہ بس یکفی دکتور عمرو کیف النادی رعاک اللہ - 00:18:23

والله فازتکم فوائد کثیرة شیخنا. ولهذا نرید ان نسمع مرة ثانية. شیخنا واياکم جزاکم الله خیر. اللہ یسعده. شیخ فی عندي المحقق فی قول لما قال یشتغل عن من یأخذ عليه بحديث من یجالسه. نعم. حديث جلیسہ اصفعی منه الى استماع من یجب عليه ان یستمع اليه - 00:18:37

التحقيق الحلیة عن عمر ابن ابن محمد ابن المنکدر قال كنت امسک على ابی المصحف قال فمرت مولاۃ له فکلمها وضحك اليها ثم اقبل یقول انا لله انا لله حتی ظننت انه قد حدث شيء - 00:19:08

وقلت ما لك؟ فقال اما كان لي في القرآن شغل حتى مرت هذه فكلمتها حتى انا بعد يا شیخ وان تقرأ هذا اثر النفیس اخذت التمرة واکلتها عند هذا الاثر. اما كان لي في القرآن - 00:19:36

في العلم انصات حتى وخر اکل التمر قدر الله وما شاء فعل الله يحسن اليك معنا عبد الكریم السعید شیخ ماجد وكان موجود وخرج احسن مالیک معنا راشد راشد لم یدخل - 00:19:55

في محمد حسین محمد حسین ایضا لم یدخل اذکر انها مروا علی دکتور عمرو خرج نعم شیخنا. نعم اه فیه مروا علی فی بعض کتب ادب الطلبة وكذا نفس العبارة التي - 00:20:20

ان بعض المعلمین یحرص على التعليم اذا كان المتعلمون ابناء اثرياء او وجهاء وینشط في افهمهم واعادة الجواب لهم والتبسيط معهم ولكن اذا كان الحضور او الطالب فقراء ام بصداع الناس - 00:20:47

شوف التضجر اذا سأله ويسرع في انهاء الدرس وقفت عليه وسمعته قدیما اظن ان بعضهم يعني یستشهد بالایة المقام ولد تطوي یدعو ربهم واصبر نفسك كذلك هذه الایة هذه فالخطاب الجميع عبد الله بن مسعود ومعنا من الاخوان - 00:21:12

انا مر علي کلاماً آآ تحذير والتحريم وصفات سيئة في المعلمین ان بعضهم كما قلت لكم اذا كان الحضور طلاب اثرياء فانهم لهم اعتبار ولهم لكنه یظهر تبسيط العلم والاعادة والتفہیم. اما اذا كان فقراء وهم القراء حرص وحرص وحرص - 00:21:44

يتضجر من الاعادة ویزجر لهذا تعليمه في خلل في المقاصد. فمن وجد الاثر فهل یفیدنا به؟ جزاکم الله خیر الا ان تذکرون لمن او طرفا منه؟ والله يا دکتور عمرو اني ما اذکر بالظبط لكنی اذکر من کلام - 00:22:12

انا على لسانی من جماعة الکنائی المتكلم قال لك ایه يا دکتور عمرو تأکد ان رعاک اللہ کتاب من جماعة الکنائی ذکرة السامع والمتكلم في ادب العالم والمتعلم موجود عند الكتاب شیخنا - 00:22:31

تتكلم عن النیات وعن المقاصد في لعلی لعلی وامر علی. لكن ای کتاب لا ادري لعلک انت طول عمره تتأکد رعاک اللہ ان شاء اللہ ابشر شیخنا في احد من الاخوان عنده اضافة شيء ولا نختتم - 00:22:49

الشیخ ماجد الاثر اللي قرأتها قبل قليل ممکن تعید سم ابشر. تکلم الجاریة عن هذا احسن الله اليك فی الحلیة عن عمر ابن ابن محمد ابن المنکدر قال كنت امسک على ابی المصحف - 00:23:13

قال فمرت مولاۃ له فکلمها فضحك اليها ثم اقبل یقول انا لله انا لله حتی ظننت انه قد حدث شيء فقلت ما لك؟ فقال اما كان لي في القرآن شغل حتى مرت هذه فكلمتها. اللہ اکبر - 00:23:35

دکتور ماجد هذا الاثر انزل في موقع رعاک اللہ رحمهم الله والله كما قال احدهم نحن عند السلف کباقي في اصول نقل طوال والله والله یقبل والله يا بدر - 00:24:01

الشكرا للجميع وبارك الله في الجميع يا اخوان طیب السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته وعليکم السلام ورحمة الله وبرکاته - 00:24:24